الأيام ALAYAM
الثلاثاء ٣ ربيع الاول 1434 - العدد 8681
Tuesday 15th - January 2013 - No.8681
www.alayam.com

قرار ملكي بإعفاء محمد بن فهد وعبدالعزيز بن ماجد

تعيين فيصل بن سلمان أميراً للمدينة وسعود بن نايف للشرقية

الرياض – واس:

أصدر العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أمرين ملكيين، أمس الاثنين، أولهما إعفاء الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية من منصبه بناء على طلبه، وتعيين الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود خلفاً له.

أما الأمر الثاني فهو إعفاء الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة المدينة المنورة من منصبه بناء على طلبه، وتعيين الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود خلفاً له.

والأمير سعود بن نايف شغل منصب نائب لأمير المنطقة الشرقية قبل أن يتسلم منصبه سفيراً لخادم الحرمين في مدريد. ثم شغل منصب مساعد وزير الداخلية للشؤون العامة، وتلاها تعيينه رئيساً لديوان ولي العهد ومستشاره الخاص، ليعود أخيراً أميراً على المنطقة الشرقية السعودية.

أما الأمير فيصل بن سلمان الحاصل على شهادة الدكتوراه، فأتى من الوسط الأكاديمي حيث عمل عضواً لهيئة التدريس في كلية العلوم السياسية في جامعة الملك سعود قبل أن يصبح رئيساً للمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، ليتم اختياره أخيراً أميراً لمنطقة المدينة المنورة.

سعود بن نايف (يميناً) وفيصل بن سلمان

باكستانيو كويتا يدفنون موتى الهجمات الدامية بعد إقالة الحكومة

رجل دين يقود الآلاف في مسيرة احتجاجية إلى إسلام آباد

كويتا–لاهور (باكستان)–ا ف ب:

بدأ عشرات الاف الباكستانيين امس الزحف على العاصمة اسلام اباد في مسيرة احتجاجية يقودها رجل دين باكستاني نافذ يدعو الى الثورة وتتهمه الحكومة الباكستانية بالسعي لنشر الفوضى السياسية قبل الانتخابات المقبلة.

وقال رجل الدين النافذ طاهر القادري الذي يتهم الحكومة بالفساد والعجز ان على باكستان تطبيق اصلاحات «مفيدة» قبل الانتخابات العامة التي يتوقع ان تجري بعد ثمانية اسابيع من حل البرلمان في منتصف مارس.

الا ان الحكومة تقول ان القادري، عالم الدين والداعية الاسلامي الذي عاد الى باكستان الشهر الماضي بعد ان قضى سنوات في كندا، هو جزء من مؤامرة خطيرة تهدف الى تاجيل الانتخابات والاستيلاء على السلطة.

الا ان اهمية المسيرة سيحددها عدد المشاركين فيها وما اذا كانت ستتخللها اية اعمال عنف والى اي مدى سيتمكن المحتجون من اختراق اسلام اباد وقد استخدمت الحكومة حاويات شحن لاغلاق الطرق الرئيسية امام المتظاهرين. وقدر شهود عيان ان عشرات الالاف انضموا الى المسيرة لدى وصولها الى جهيلوم على بعد 120 كلم جنوب العاصمة.

ويطالب القادري بحكومة تصريف اعمال مستقلة يتم تشكيلها بالتشاور بين الجيش والقضاء عند حل البرلمان في منتصف مارس، ويدعو الى تطبيق اصلاحات تسمح بانتخاب «شرفاء» في الانتخابات المقرر ان تجري في منتصف مايو.

وفي حال اجرائها في الموعد المحدد، فستشكل هذه الانتخابات اول انتقال ديموقراطي للسلطة بين حكومتين مدنيتين في تاريخ باكستان الممتد 65 عاما والذي شهد العديد من الانقلابات البيضاء وفترات من الحكم العسكري. وحذر وزير الداخلية رحمن مالك من ان طالبان يمكن ان تهاجم المسيرة. وجرى نشر الاف من ضباط الامن في اسلام اباد للمساعدة في حماية المباني الحكومية والدبلوماسية فيما بدأ المئات في التجمع في المدينة.

خلال ذلك، دفن المسلمون الشيعة في باكستان امس ضحايا اكثر الهجمات دموية في تاريخ باكستان الحديث، بعد اربعة ايام من الاحتجاجات المطالبة بحمايتهم واثر اقالة الحكومة المحلية وامضى الشيعة رجالا ونساء واطفالا اربعة ليال معتصمين في البرد القارس رافضين دفن ضحايا التفجيرين الانتحاريين اللذين اوديا بحياة 92 شخصا في المنطقة الشيعية من مدينة كويتا جنوب غرب باكستان الخميس.

وفي مدن اخرى في باكستان نظم مئات الشيعة الاخرين احتجاجات تضامنية. ويشكل الشيعة 20 بالمئة من سكان باكستان، وتقول منظمة هيومان رايتس ووتش انهم عانوا من مستويات قياسية من العنف العام الماضي. واعلنت جماعة عسكر جنقوي السنية المتطرفة مسؤوليتها عن العمليتين الانتحاريتين اللتين استهدفتا الخميس ناديا للبلياردو يقصده مسلمون شيعة في عاصمة ولاية بلوشستان والذي ادى الى اصابة اكثر من 120 شخصا. وتجمع الاف الشيعة من اثنية الهزارة للمشاركة في عملية الدفن الجماعي لاكثر من 60 قتيلا خلال فترة بعد الظهر.

انصار القادري يلوحون بالاعلام خلال تظاهرهم في اسلام اباد. رويترز

طهران تنفي لقاء رئيس فيلق القدس بمسؤولين مصريين

طهران–د ب أ:

نفى نائب قائد قوات الحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي لقاء قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني بمسؤولين مصريين.

وذكرت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية أن «العميد سلامي فند امس، في تصريح للصحفيين، المزاعم التي أوردتها بعض الوسائل الإعلام الأجنبية حول وجود اللواء قاسم سليماني، قائد فيلق القدس الإيراني التابع لقوات الحرس الثوري، في مصر ولقائه عددا من المسؤولين المصريين». وفيلق القدس هو الوحدة المسؤولة عن جميع العمليات الخارجية للحرس الثوري الإيراني. كما نفت الرئاسة المصرية هي الأخرى ما ذكرته تقارير متواترة عن اجتماع عصام الحداد مساعد رئيس الجمهورية بسليماني في القاهرة.

وكانت تقارير بريطانية ذكرت أن سليماني زار القاهرة لمدة يومين أجرى خلالهما محادثات مع الحداد ومسؤولين من جماعة الإخوان المسلمين لـ«بحث دعم الحكومة في مجال بناء جهازها الأمني والاستخباراتي بشكل مستقل عن أجهزة الأمن الوطني التي يسيطر عليها الجيش».

والتقى الرئيس المصري محمد مرسي قبل يومين وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي أثناء زيارته لمصر، وسط أنباء عن زيارة سيجريها الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد للقاهرة في فبراير لحضور قمة منظمة التعاون الاسلامي.

اعتقال 5 أشخاص في الأردن بتهم تزوير بطاقات انتخابية

عمان – ا ف ب:

اعتقلت اجهزة الامن الاردنية خمسة اشخاص بتهم تتعلق ببيع وشراء وتزوير بطاقات انتخابية قبل تسعة ايام من الانتخابات التشريعية المقررة في 23 من الشهر الحالي، حسبما افاد مصدر رسمي امس الاثنين.

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان «الامن الوقائي تمكن من كشف ملابسات قضية بيع وشراء بطاقات انتخابية في عمان واخرى (تتعلق) بتزوير بطاقات انتخابية في محافظة المفرق (70 كلم شمال) والقوا القبض على خمسة أشخاص تورطوا في تلك القضايا».

واوضحت الوكالة انه «سيتم احالة المقبوض عليهم للقضاء ليباشر التحقيق معهم ومع كل من يثبت تورطه في تلك القضايا»، مشيرة الى «اطلاع الهيئة المستقلة للانتخاب على تفاصيل وحيثيات القضيتين». وبحسب الوكالة فان «التحقيقات في القضيتين ما زالت مستمرة لتتبع البطاقات المباعة والمزورة وضبطها».

وكانت الاجهزة الامنية القت القبض على اربعة اشخاص يومي الجمعة والسبت الماضيين في محافظتي الزرقاء (23 كلم شمال شرق) وجرش (51 كلم شمال) بتهمة محاولة تزوير بطاقات انتخابية واوراق ثبوتية.

وسط أعمال عنف ووضع سياسي متأزم ومشاكل اقتصادية

احتفال متواضع في الذكرى الثانية للثورة التونسية

تونس– وكالات:

شهدت تونس الاثنين احتفالا متواضعا في الذكرى الثانية لخلع الرئيس زين العابدين بن علي في اول ثورة فتحت الباب امام الربيع العربي، في حين تعاني البلاد من اعمال عنف على خلفية اجتماعية، وتشهد تعاظما لخطر التطرف الاسلامي وتأزيما للوضع السياسي.

وانطلقت الفعاليات في الساعة الثامنة صباحا (السابعة تغ) بحضور الرئيس التونسي المنصف المرزوقي ورئيس الـوزراء حمادي الجبالي ورئيس المجلس التاسيسي المنصف بن جعفر، حيث رفع العلم الوطني في ساحة القصبة قرب مقر الحكومة.

بعد ذلك بقليل وقع الامـين العام للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي ورئيسة الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة (ارباب العمل التونسيين) وداد بوشماوي على «العقد الاجتماعي» في مقر المجلس الوطني التأسيسي.

ويكتسي التوقيع على هذا العقد اهمية كبيرة، حيث ان البؤس والبطالة كانا من اكبر اسباب اندلاع الثورة في شتاء 2010–2011 لكن ومنذ ذلك الوقت تضاعفت الاضرابات والتظاهرات والصدامات بين متظاهرين طفح الكيل بهم من الفقر ومن رجال الشرطة.

وتعين نشر الجيش الاحد في مدينة بن قردان جنوب البلاد قرب الحدود مع ليبيا، بعد اسبوع من المواجهات. ووعد رئيس الوزراء حمادي الجبالي الذي ينتمي الى حركة النهضة الاثنين بـ «مضاعفة الجهود» من اجل التوصل الى التوافق في البلاد والدفع بالنمو، مؤكدا انه يريد توسيع الائتلاف الحاكم لتجاوز الانقسامات العميقة في الطبقة السياسية. وقال «لا بد من قطيعة مع كل محاولة للعودة الى الماضي»، مؤكدا «يجب تكثيف الجهود من اجل تقارب وجهات النظر وضمان التوافق».

من جانبه، وعد رئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر الذي تعرض الى انتقادات شديدة بسبب المازق الذي آلت اليه صياغة الدستور الجديد بان النص الجديد سيضمن «اهـداف الثورة ويرسي دولة ديموقراطية والتداول على السلطة». لكنه لم يتحدث عن جدول زمني بينما تامل السلطات تنظيم الانتخابات المقبلة في صيف او خريف 2013. كذلك وعد زعيم حركة النهضة الاسلامية راشد الغنوشي بحوار بناء من اجل الخروج من المأزق السياسي. وصرح «اننا نريد جمع الشعب التونسي عبر قوى سياسية موحدة قادرة على التحاور بين بعضها البعض والتوافق حول جدول زمني لكبرى الاستحقاقات وخصوصا موعد الانتخابات».

وفي وسط تونس شارك ناشطو مختلف احزاب المعارضة والمـوالاة في مسيرتين منفصلتين في شارع الحبيب بورقيبة معقل ثورة 14 يناير 2011 التي كانت بمثابة انطلاقة الربيع العربي. وسار ألف مناضل من احزب المعارضة العلمانية والناشطين الاسلاميين الموالين للحكومة لكن لم يشر الى وقوع اي حادث يذكر قبل الظهر. وانتشرت الشرطة باعداد كبيرة لا سيما ان مصادر امنية كانت تخشى من مواجهات بين المعسكرين كما يحصل ذلك باستمرار او هجمات من التيار السلفي المتطرف المسؤول على عدة عمليات تسبب بعضها في سقوط ضحايا منذ سنتين.

من جهة اخـرى، اعـرب زعيم حركة نـداء تونس رئيس الوزراء السابق بعد اندلاع الثورة الباجي قايد السبسي خلال حلف رفع العلم عن تخوفاته من تصاعد التيار الاسلامي المتطرف. وصرح ان «هذا العلم يلم شمل الجميع لكن بعضهم يريد استبداله بعلم اخر، العلم الاسود (علم السلفيين) لا بد ان يظل الشعب يقظا لان الخطر قائم كما راينا ذلك في سيدي بوسعيد».

ويشير بذلك الى الحريق المتعمد الذي نشب السبت في ضريح سيدي بوسعيد في ضاحية تونس الشمالية واشتبه في تورط التيار السلفي فيه حيث ان انصار هذا التيار هاجموا مرارا عدة اضرحة خلال الاشهر الاخيرة.

وقالت منظمات حقوقية ان التعذيب تفشى في سجون تونس بعد الثورة. واعـترف مسؤولون في الحكومة بوجود حالات تعذيب لكنهم قالوا ان كل من يقوم بالتعذيب او سوء المعاملة يحاسب بالقانون مهما كان منصبه.

ويقول مسؤولون في الحكومة الحالية ان حرية التعبير متاحة بشكل غير مسبوق حتى ان نقد رموز الدولة اصبح يحدث بشكل يومي في اغلب وسائل الاعلام المحلية. ويشعر كثير من السكان في سيدي بوزيد والكاف والقصرين وبن قردان وسليانة بأنه لم يتغير شيء وان اوضاعهم الاجتماعية لم تتحسن بينما تفتخر الحكومة بأن مناخا من الحرية والديمقراطية حل محل الدكتاتورية والقمع وهو ما كان سائدا قبل عامين في عهد بن علي.

وتشهد البلاد بشكل متكرر تحركات اجتماعية كما حدث بداية ديسمبر كانون الاول الماضي في سليانة في الشمال الغربي، حيث اصيب 220 شخصا بجروح وأيضا الخميس الماضي في بن قردان في الجنوب، حيث احرق الاهالي الغاضبون مركز الشرطة.

وارتفعت نسبة البطالة في تونس بعد عامين على سقوط الرئيس السابق الى 17 بالمئة وبلغ عدد العاطلين عن العمل حوالي 850 الفا.

ولكن الحكومة تقول ان معدلات النمو قفزت الى 3.4 في المئة عام 2012 مقابل انكماش الاقتصاد بنسبة 2.2 في المئة عام 2011 وان هناك مستثمرين اجانب يريدون انجاز مشاريع في تونس توفر الاف من فرص العمل لكن الاوضاع الامنية الهشة والاحتجاجات المتكررة تعيق تنفيذ المشاريع.

تونسيون يتظاهرون ضد حكومة المرزوقي في ذكرى الثورة امس «ا ف ب»